

حياة العلامة المحدث الألباني _ مع الشيخ السدحان 2

عبدالعزیز السدحان

فقرابة المئة وتسعة عشر والمخطوط قرابة سبعة وتسعين كتابا او سبعة وتسعون كتابا الشيخ ناصر كان له عناية عظيمة بشأن عقيدة السلف الصالح تتميز او اختزلها في نقاط العناية باخراج كتب بعض اهل السنة في المعتقد - [00:00:00](#)

الايمان لابن ابي شيبة الايمان لابي عبيد تخريج السنة لابي ابن ابي عاصم الايمان لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى العلو للذهبي ايضا العناية بتحقيق بعض كتب المعاصرين تعنى باهل السنة مثل اصلاح المساجد - [00:00:18](#)

القاسمي رحمه الله تعالى والقائد الى تصحيح العقائد المعلم رحمه الله تعالى ايضا من جهود الشيخ تصنيفات مفردة في مسائل عقدية الاحاد زيارة القبور تحذير الساجد اه التوسل الرد على بعض الكتاب في من خالف المسائل العقدية ايضا ما نثر من كلامه في اشروطه وفي محاضراته - [00:00:36](#)

عمتي والخاصة. كان الشيخ كسائر اهل العلم يكره المدح والثناء بل كانت تسابق دموعه وعبراته عباراته ولعل بعضكم سمع تلك المرأة قصة الرؤيا على الشيخ ناصر انه يتبع خطى الرسول وسلم. فما ملك نفسه من عبارات وبكى وامر من عنده بالانصراف - [00:00:59](#)

وهذي من اعظم بشرائه في حياته وبعد مماته رحمه الله تعالى. وكان يكثر من ترديد قول المأثور عن الصديق وعن غير الصديق. اه اللهم انت اعلم بنفسي من اللهم اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم فجعلني اللهم خيرا مما يحسبون. ولا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي برحمتك ما لا يعلمون - [00:01:17](#)

جاءت امرأة للشيخ وشكت اليه الفوائد الربوية وانها اثقلت كاهلها وانها تورطت في بنك من البنوك الربوية وانها تابت وان البنك يطلبها سبعة الاف آ فاعطاها الشيخ القرض لتسد ستة الاف وقال السائل الف السابع لك هدية تخيل هذه الهمة والحرص على ابعاد المسلمين عن ما - [00:01:35](#)

محرمة ايضا اه حان الان وقت صلاة العصر حسب توقيت مكة المكرمة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:01:57](#)

الله اكبر لا اله الا الله اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقاما محمودا الذي وعدته ايضا اه طلب احد احفاد اه اصحاب الشيخ وتلاميذ الشيخ ان يشفع الشيخ عند فلان يقرظه فقال الشيخ انا حق باقرارك فاقرضه فبكي التلميذ من هذا الموقف وهكذا الشيخ يراعي مشاعر - [00:03:52](#)

طلابه ويتحجب لهم ايضا اه من بعد الشيخ عن الشهرة جاءه رجل من بنجلاديش وقال يا شيخ عندنا هالحديث قرابة اربعة ملايين. وكلهم يحبونك. وبجاجة ان تلي دعوتهم. نجعل لك - [00:06:21](#)

الاجتماع في ملعب كرة حتى يتسع اكثر اصر الشيخ على الامتناع واصر الداعي على الالزام كسر الشيخ الدعوة بعدم الحضور يقول احد تلاميذ الشيخ او احد اصحابه لماذا يا شيخ - [00:06:37](#)

لماذا كان حريصا قال الم تسمع ما يقول اربعة ملايين من الناس لا امنوا على نفسي اخشى وهذا رحمه الله يدل على ورع وعلى بعد عن حب الثناء والمدح ايضا اه ذكر بعض تلاميذ الشيخ من عناية الشيخ بتلاميذه ومحبته للتلاميذ انه كان يوظفهم لصلاة الفجر - [00:06:50](#)

وكان يتحجب لهم بالدعابة وبمراعات مشاعرهم كان يزوره في بيوتهم لدرجة ان اثنين من صغار التلاميذ يسمعون بالشيخ ناصر فدعوه وهو في مدينة اخرى فذهب اليهم يقول احدهم كنت اعطيه فرحا الشيخ ناصر يقضي الي نعم الشيخ رحمه الله يريد ان يبني

في نفوسهم حب العلم وقد - [00:07:16](#)

هذا التلميذ ابر واكثر نشر للعلم من شيخه الم بالشيخ عارض صحي وعانى من المرط وما زال متمتعا بقواه العقلية الى اخر لحظات عمره بل كان يسأل ويتكلم اتيته رحمه الله في - [00:07:35](#)

وصافحته وقلت يا شيخ انت على خير واهل الخير يحبونك ونفع الله بعلمك وكتبك وضع كفه الاخرى وضعت كفي بين كفيه جمع كفيه واطبق على كفي وقال بصوت متهدد ضعيف جزاك الله خيرا - [00:07:56](#)

مات الشيخ رحمه الله تعالى بعد عمر مديد حافل بالعلم والدعوة والجهاد ولاقى ما لاقى كما يلاقي كبار اهل العلم الصادقين وتوفي في عصر يوم السبت ثلاثة وعشرين ستة الف واربع مئة وعشرين للهجرة النبوية وبينه وبين - [00:08:18](#)

الشيخ ابن باز خمسة اشهر الا ايام اه كان في وصيته عليه رحمة الله محي للسنة باسراع بالتجهيز جنازة والتحذير من النياحة وما شاكلها كله من باب ان العالم داعي للسنة في حياته وبعد مماته. وقد حدثني بعض من المبشرات ان احدهم رأى كوكبين اقبل فسقط

احدهما احدا دويا والآخر - [00:08:35](#)

تأخر في السماء فعبرت بانها موت عالمين في زمن متقارب. فقال بعضهم لعل والعلم عند الله عز وجل ان الاول الشيخ بن باز رحمه الله تعالى. والآخر في وقت قريب له مقارب له الشيخ ابن الالباني رحمه الله تعالى هذا ما احببت ان اذكره وللشيخ كتب آآ تراجع

مصنفة - [00:08:58](#)

وسيخرج ان شاء الله كما سمعت بعض طلابه ترجمة موسعة رحم الله الشيخ ناصر الالباني وجمعنا واياكم واياهم في مقعد صدق عند

ملك مقتدر والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:09:18](#)